أعلن وزير الشؤون الدينية التونسى، اليوم الأربعاء، رفضه نشر "الوهابية" و"التشيع" فى بلاده، التي قال إنها تعتنق مذهب الإمام مالك وعقيدة الأشعرى.

وقال نور الدين الخادمى فى مؤتمر صحفى بمقر الوزارة إن "الوهابية حركة فكرية اجتماعية إصلاحية جاءت منذ عقود فى أرض الحجاز، وكانت تعبر عن ذلك الواقع، وقامت بدورها وأخفقت فيما أخفقت فيه، واستنساخ هذه الحركة فى واقع آخر (تونس) لا يقول به أى عاقل".

وأكد أن هناك خصوصية دينية لتونس، وقال إنها "سنية على مذهب الإمام مالك، وعقيدة الإمام الأشعرى وليست بلدا طائفيا"، معتبرا أن ما أسماها "الوحدة المذهبية فى بلاده جزء من الوحدة الوطنية".

وشدد على أن "إحلال" أو "فرض أنماط (مذهبية) جديدة مرفوض"، نافيا أن يكون ومعاونوه فى وزارة الشئون الدينية "وهابيين" مثلما تتهمهم وسائل إعلام محلية، وفقا لوكالة فرانس برس.

ومن المتوقع أن تثير هذه التصريحات جدلا كبيرا داخل تونس، التي تشهد حاليا مزيدا من التوتر بين الحكومة وحركة النهضة من جهة، والسلفيين وبشكل أخص جماعة أنصار الشريعة من جهة أخرى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/05/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com